

بيان: عائلة آل سعود الحاكمة تتماذى فى تناولها على الرموز الدينية والوطنية

مازالء عائلة آل سعود الحاكمة تتماذى فى تناولها على الرموز الدينية والوطنية فى أقدس بقعة على أرض المعمورة وهو بيت الله الحرام.

إن هذه المظلومية لا تخص طائفة بعينها بقدر ما كونها تشمل شعباً كاملاً لا يزال منذ عقود يرح تحت نير هذه العائلة المتسلطة .

وعلى الرغم من أن آل سعود يتذبلون القوائم الدولية فى إءترام الحقوق والحريات العامة وتحقيق العدالة الإءتماعية إلا أن ذلك لم يثنهم بمراجعة انفسهم ولو لمرة واحدة متحدين الأءعراف الإءنسانية والإءسلامية والدولية المرعية.

إن حجم الأذى الناشء من تلك العائلة لم يقتصر على شعب (نجد والحجاز) بل شمل المنطقة والعالم من ءلال دعم الجماعات المتطرفة والتكفيرية ونشر هذا الفكر المدمر.

وقد كشفت معلومات وءرءءة عن نية الحكومة السعودية تنفيذ حكم الإءعدام بحق الشيخ (نمر النمر) وإننا نؤشءء على ضرورة أن تأءء المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية فى الضغط على هذا النظام والعمل على إيقاف أى تصرف يؤمكن أن يؤءى إلى تنفيذ أى حكم بحق الشيخ بالنظر إلى أن تلك الأءحكام لا تمء إلى الشرعية والقانون بأى صلة .

ونحن نؤشك بكل المؤسسات والهيئات العاملة فى تلك المملكة ؛ كونها لا تمءل أى وجه من وجوه الشرعية الوضعية أو الإءلهية التى يتءءءءون بها ونؤكء على ضرورة تكثيف العمل مع المنظمات الدولية والإءنسانية بإءجاه إيقاف العمل بالأءحكام الصاءرة بحق الشيخ ومجاميع كبيرة من المواطنين

المطالبين بحقوقهم الطبيعية .

وفي الوقت نفسه نستغرب عدم التحرك الحقيقي والسعي الجاد والحديث من جامعة الدول العربية ومنظمة الأُمم المتحدة ، في الوقت الذي تطالب به حكومة آل سعود الدولة العراقية ودول المنطقة إلى إنصاف شعوبهم وتحقيق العدالة ونشر الديمقراطية فنقول : إنظروا إلى أنفسكم وتبيّنوا على ما أنتم فيه قبل أن تُحاسبوا الآخريين.

إننا نطلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن يأخذ بنظر الإعتبار ما يحصل ويصدر من عائلة آل سعود حيال شعب نجد والحجاز وأن يتخذ كُُل الإجراءات القضائية والقانونية ، كون القضاء الوطني بهذه الظروف قاصراً عن العمل وواقعاً تحت سيطرة العائلة الحاكمة .

كما ونشد على أيدي شعبنا وأخوتنا في نجد والحجاز على أن حكم هذه العائلة لن يطول وهو إلى زوال وإن شرعيته هي من شرعية دعم الولايات المتحدة الأمريكية لهم وإن إرداة الشعوب هي أقوى من الطغاة .

ونحذر بهذا الصدد من مغبة ما قد يحصل في حالة إقدام حكومة آل سعود على مثل هذه الجريمة .

المقاومة الإِسْلامية

عصائب أهل الحق